



22110019



ARABIC A1 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Wednesday 11 May 2011 (morning)

Mercredi 11 mai 2011 (matin)

Miércoles 11 de mayo de 2011 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a commentary on one passage only. It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire sur un seul des passages. Le commentaire ne doit pas nécessairement répondre aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le désirez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario sobre un solo fragmento. No es obligatorio responder directamente a las preguntas que se ofrecen a modo de guía. Sin embargo, puede usarlas si lo desea.

اكتب تعليقا على أحد هذين النصين:

.1

قصة شقراء بقلم حنان عبد الغفار

لم تتوقف يوما عن منح شعرها اللون الذهبي بصبغة زهيدة الثمن تشتريها من صديقتها التي تعمل في محل كوافير، ولم تكف كذلك عن الاقتناع بأن هذا اللون يلائمها رغم أنه كان واضحا تماما أن بشرتها الداكنة لا تتناسب مع هذا اللون الأشقر، ولكنها كانت أمنيتها الداخلية منذ طفولتها. كم تمننت لو ولدت شقراء، بشرة بيضاء، شعر ذهبي، عيون زرقاء. تمننت كذلك لو تلونت حياتها بذات الألوان، أبيض، منزل واسع ومريح، تدهن جدرانها كلها باللون الأبيض فيصبح أكثر اتساعا، بدلا من الحجرة الضيقة التي تسكنها مع أسرته المكونة من ستة أفراد. ذهبي؛ الكثير من المجوهرات التي تنزين بها وتزداد تألقا. أخضر؛ حديقة عذبة الرائحة تحيط بمنزلها الجميل. أزرق؛ حوض سباحة في بيتها يذهب عنها حرارة الجو عندما تجلس أمامه. ولكنها لم تكن تمتلك أيا مما تمننت ولا حتى الملامح، وكان كل ما تستطيع فعله هو تلك الصبغة كمحاولة يائسة.

واليوم هو يوم آخر من حياتها التي سئمت منها، تتجه في غضب نحو الكشك الذي تمتلكه وتبيع فيه بعض الأشياء البسيطة من حلويات وسجائر، وقد اعتادت هجمات شرطة المرافق التي تستولي على بضاعتها لأنها لا تمتلك ترخيصا، وأحيانا تفقد مكاسب أسبوع كامل في مثل تلك الهجمات، كما اعتادت أن تراقب من يشترون منها بقدر لا بأس به من الحسد لأنهم ربما يتمتعون بحياة كانت تتمناها لنفسها. وفي ذلك النهار جاءت إحدى تلك الهجمات؛ الشرطة تهجم عليها، تجمع أشياءها، تجرأ جراً نحو القسم لأنها لم تتمكن من الهرب بسرعة وإخفاء بضاعتها. تنتظر جالسة على الأرض خارج غرفة ضابط الشرطة كما تعودت، وكل ضباط الشرطة الذين قابلتهم في حياتهم سواء؛ طالما عاملوها كحشرة وليس كإنسانة، ضرب وإهانة وحجز ثم إفراج دون أن تحصل على بضاعتها. كم تمننت أن ترى أحدهم في موضع إهانة مثلها، هي مستعدة لدفع نصف عمرها مقابل أن تراهم جميعا تمتهن كرامتهم مثلما يفعلون بها. جلست في انتظار تلك المقابلة التي تمقتها وتخشاها إلى أن جاء العسكري وجرها جراً إلى الداخل لمقابلة الضابط. كان وجهها جديداً لم تره من قبل؛ ضابط جديد وسيم، كم تمقت وسامته، تشعر أن وراءها وحشا كريهاً. انتظرت أن يناديها بأفزع الألفاظ وأن يسب والديها، كما اعتادت، لكنه لم يفعل.

- تقدمي يا إحسان!

إنها أول مرة يناديها أحد الضباط باسمها، لم تصدق أذنيها!

- لماذا تديرين الكشك من دون ترخيص؟

بقيت ساهمة في مكانها ولم تتكلم، كانت مفاجأة غير قابلة للتصديق أن يكلمها أحد الضباط بهذه الطريقة، وظنت أنه أسلوب جديد؛ يبدأ كلامه بهدوء ثم يباغتها بالضرب والإهانة المعتادين. حاولت أن ترد فخرجت كلماتها متقطعة: ل.. لا.. أملك نقود الترخيص يا سعادة البك! لدهشتها أطرق الضابط ثم قال: حسنا! انصرفي يا إحسان. بدهشة قالت: م.. ماذا؟ انصرفي، مع السلامة.

بسرعة استجابت لما قال: وهي متأكدة أن ما يحدث هو حلم وستفيق منه بعد قليل على صفعات الضابط الوسيم. وهمت بفتح الباب، وقبل أن تغادر قال الضابط في بساطة: لماذا صبغت شعرك باللون الذهبي؟ اتسعت حدقتها وازدرت لعابها وهي تقول: ماذا؟ أقول إن اللون الذهبي لا يلائمك، الطبيعي أفضل. وابتسم ثم أردف: مع السلامة يا إحسان! حاولي استخراج الترخيص في

35 أسرع وقت "علشان ما تتبهديش" وغادرت. خرجت من أبواب القسم غير مصدقة لما حدث، ولدهشتها وجدت قلبها خاليا من الإحساس الذي طالما لازمها؛ إحساس الغضب والكرهية لكل من حولها، وقررت ألا تصبغ شعرها بعد الآن.

(مجلة العربي، العدد 601، ديسمبر 2008)

- لماذا قامت الفتاة بصبغ شعرها باللون الأشقر، وما دلالة ذلك؟
- ما الذي كانت تحلم به الفتاة وما علاقة أحلامها بواقعها؟
- كيف كانت العلاقة بين الفتاة والشرطة، وما الدافع وراءها؟
- كيف تغيرت أحداث القصة وانتقلت من السلبية إلى الإيجابية؟

الفقير
للشاعر: مسعود سماحة

أيهما الليل! أنت نور على من
أيها الليل! أنت كالشمس لا تفـ
أنت تهدي الأحلام للناس يا ليـ
قدّر الله أن أكون شقيقاً
ليتني لم أكن فإن حياتي 5
إن أيامي الطويلة داء
كلما شاب مفرقي شب حزني
ليس لي ملجأ أحن إليه
أين مني معنى الحياة فإني
لست أنسى يوماً تعمدت يوماً 10
طردوني فقلت يا قوم إنني
قلت إن الجسوم منكم كجسمي
غير أن الظروف قد حرمتني
إنني مثلكم على الرغم منكم

(الديوان ص 114، نيويورك، 1938)

- ما علاقة العنوان بموضوع القصيدة، وهل جاء معبراً عن أفكارها؟
- كيف عبر الشاعر عن عواطفه، من خلال علاقتها بموضوع القصيدة؟
- من هم الذين يخاطبهم الشاعر، وما الرسالة التي أوصلها إليهم؟
- أين تبدو الفوارق الطبقيّة في القصيدة، وكيف عرضها الشاعر؟